Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (7), Issue (1) February (2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية

م. احمد خليفة فرحان

م.م يوسف عطا الله صالح

مديرية تربية الأنبار

The effect of external readings and classroom discussion on the achievement of fifth-grade female students in the Holy Quran and Islamic education

Lec. Ahmed Khalifa Farhan As. Lec. Yousef Atllah saleh
Anbar Education Directorate Anbar Education Directorate
Ahmed.khalefah98775@gmail.com
wwwyousef359@gmail.com

الملخص

رمى البحث الحالي إلى معرفة أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. استعمل الباحث المنهج التجريبي، واختار عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في (إعدادية المعالي للبنات) وتكونت من (٦٢) طالبةً وُزعوا إلى ثلاث مجموعات: (التجريبية الأولى) وعددهم (٢١) طالبةً تم تدريسهم باستعمال القراءات الخارجية، و (التجريبية الثانية) عددهم (٢٠) طالبةً تم تدريسهم باستعمال المناقشة الصفية، و (الضابطة) وعددهم (٢١) طالبةً تم تدريسهم بالطريقة (الكلاسيكية). وتم إعداد اختباراً مكون من (٣) مجموعات محددة ب (٣٠) مفهوماً. وأسفرت الإحصائية عن تباين في النتائج لصالح طالبات المجموعتين التجريبية (الأولى والثانية) وخرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها (حث الطالبات على قراءة الكتب الخارجية من طريق تأكيد المدرسات بأنّ كتابة المواضيع وقراءة الكتب الخارجية تدخل ضمن سلم الدرجات الفصلية)**الكلمات المفتاحية:** القراءات الخارجية، المناقشة الصفية، القرآن الكريم والتربية الإسلامية، الصف الخامس العلمي

Abstract

The current research aimed to know the effect of external readings and classroom discussion on the achievement of fifth grade female students in the Holy Quran and Islamic education. The researcher used the experimental method, and chose a sample of fifth-grade science students at (Al-Maali Girls' Intermediate School), which consisted of (62) students who were distributed into three groups: (First Experimental) consisting of (21) students who were taught using external readings, (Second Experimental) consisting of (20) students who were taught using classroom discussion, and (Control) consisting of (21) students who were taught using the (classical) method. A test was prepared consisting of (3) groups specified by (30) concepts. The statistics showed a difference in the results in favor of the students of the two experimental groups (the first and second), and the study came out with several recommendations, the most important of which is (urging the students to read external books by having the teachers confirm that writing topics and reading external books are included in the semester grade scale).**Keywords: External Readings, Class Discussion, The Holy Quran And Islamic Education, Fifth Scientific Grade.**

الفصل الأول

مشكلة الدراسة:

نتيجة للتطورات العلمية والتقنية في شتى ميادين العلم والمعرفة وما رافقها من تطبيقات تكنلوجية متقدمة له أعظم الأثر في حياة الإنسان خلال هذا العصر. ومن خلال مشاهدات الباحث الميدانية للمدارس الثانوية لغرض التعرف على أساليب التعليم السائدة المتبعة من قبل المدرسين والمدرسات في تدريس مقرر مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والتي تسهم براي الباحث في تطوير وتنمية القدرات العقلية للطالبات وقد أشارت الكثير من الدراسات التي أجريت بهذا الخصوص إلى أن الغالبية يحفظن المعلومات والحقائق دون فهم وإدراك العلاقات فيما بينها لذلك تكون عملية استرجاع المعلومات عملية صعبة (العنبكي, ٢٠٠٢) (الربيعي, ٢٠٠٣) (العاني, ٢٠٠٧)ونستطيع القول بأن كثيرا من مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لا يتبعون طرائق وأساليب تدريس حديثة، إذ أن المعلم أو المعلمة لم يعد يقتصرا على مجرد نقل المعرفة، ولكن أصبح دوراً توجيهياً وقيادياً في اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب للتدريس، لذا فإن البحث عن طرائق وأساليب تساعد في تثبيت المعلومات أصبح ضرورة ملحة.ويرى الباحث أن الطالبات بحاجة إلى ربط ما يحتويه المنهج الدراسي بمجريات الأحداث من حولهم، ليتكمن من إدراك الواقع الذي يعشن فيه ويتفاعلن معه، لذلك كان على المدرسات تحفيزهن للبحث عن المعلومات الجديدة من خلال مقدمات موجودة في المقرر الدراسي أو من خلال قراءة الكتب الخارجية ذات العلاقة بموضوع الدرس هذا من جانب ومن جانب آخر انهن بحاجة إلى معلومات وميول واتجاهات وقيم قد لا يستطيع المقرر أن يقدمها منفرداً, والسبيل الى اكتسابها جميعا يأتي من خلال تهيئة المواقف المتنوعة وتوفير القراءات الإضافية التي يجدن فيها ما يجذبهن اليها ويتماشى مع حاجاتهن وتطلعاتهن وتنمية تفكيرهن (العزاوي، ٢٠٠٨). لذا فإن مشكلة البحث تكون بالإجابة على السؤال التالي: ما أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية؟

أهمية البحث:

يتميز عصرنا الحاضر بدرجة عالية من التنافس تسود مختلف مجالات الحياة، للوصول إلى أعلى المستويات في الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة التي يحاول الوصول إليها، والأمل الذي يطمح في تحقيقه خصوصاً وأن العالم اليوم يشهد تحولات وتغيرات جذرية شملت جميع ميادين الحياة، وما نشهده اليوم من ثورة نوعية في الأجهزة الإلكترونية والاتصالات المختلفة والتي عن طريقها يتلقى الفرد كم هائل من المعلومات والمعارف مطلعاً على الثقافات المختلفة، فالعالم اليوم أصبح منفتحاً لكل من يطل عليه، مما يحتم علينا كيفية التعامل الإيجابي للمعطيات الجديدة وتفاعلاتها وتعقيداتها، وهذا لن يتحقق إلا بإعداد الأفراد إعداداً جيداً (قطامي وقطامي، ٢٠٠٠)ويشير (عامر، ٢٠٠٧) أن التربية يقع عليها العبء الأكبر في إحداث التغير والتقدم العلمي لكي تصبح قوةً فاعلة في عملية التغيير والتجديد ولا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات أن يستغني عنها أو يهمل دورها الفاعل في بناء الحياة الاجتماعية وتحقق التربية أهدافها عن طريق المدرسة التي تعد مؤسسة مجتمعية تسعى في تطوير العملية التربوية وجعلها مواكبة لمتطلبات العصر الذي يتسم بالتطور الثقافي كونها المؤسسة العلمية التي تُكتَسب فيها المعلومات العلمية والتي تخلق منه إنساناً صالحاًلذا فإنها تحتاج إلى من يقودها ويوجهها من المدرسين إذ إن المدرس هو أحد العناصر المهمة في العملية التعليمية إذ يتمثل فيهم النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجه المهني والإشراف على أعمال التخطيط والمتابعة المختلفة التي من شأنها أن تحقق للطالب نمواً متكاملاً (إبراهيم، ١٩٦٨)وبناء على ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يلي:

١- أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية لما لها من دور في تثقيف الناشئة والمتعلمين وبوصفها العلم الذي يتعامل مع كل نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والبيئية.

٢- أهمية القراءات الخارجية من حيث إنها إحدى الأساليب التدريسية في اكتساب المعرفة.

٣- هذه المرحلة (الإعدادية) مهمة لان مستوى نضجهم وتفكيرهم لا يكون مكتمل وبهذا فهم يحتاجون الى وعي وتثقيف لشخصيتهم.

٤- يأمل الباحث أن تفيد هذه الدراسة بنتائجها الجهات المعنية بالعملية التربوية في مناهج واساليب تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٥- أهمية البحث في تطوير مدرسي ومدرسات القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الخامس الإعدادي وذلك من طريق تعرّف على اساليب القراءات الخارجية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية).

فرضيتا البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس مادة التربية الإسلامية باستعمال القراءات الخارجية والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معدل تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالمناقشة الصفية والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١-**الحدود البشرية:** طالبات الصف الخامس العلمي.

٢-**الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

٣-**الحدود المكانية:** قضاء الرمادي/ محافظة الأنبار.

٤-**الحدود الموضوعية:** الدرس الرابع والخامس من الوحدة الأولى وهي: (الأبحاث «الشهيد»، وقصص وعبر «الكفاف») تأليف لجنة متخصصة في وزارة التربية, ٢٠٢٣. ط٧.

تحديد المصطلحات:

الأثر: "هو محصلة تغيير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجةً لعملية التعلم" (شحاتة والنجار, ٢٠٠٣: ٢٢).

إجرائياً: الحصيلة التي ستُحدثه هذه الطريقة (القراءات الخارجية) لطلاب المجموعة (التجريبية) بعد الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الخامس العلمي.

القراءات الخارجية: "هو تمرين الطالبات على قراءة ما يقع تحت أنظارهم من الكتابات المحفوظة والمطبوعة بلا تردد ولا تباطؤ مع فهم معناها والانفعال من مؤداها " (الحصري،١٩٥١: ٤٣).

إجرائياً: هو اسلوب تستخدمه المدرسة في توجيه الطالبات لقراءة وفهم مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من المصادر والمراجع الخارجية والذي له علاقة بمادة الدرس لغرض إثراء الكتاب المدرسي وذلك بتزويد الطالبات بالمعلومات والأفكار والقيم والاتجاهات أكثر في سبيل إشباع حاجاتهم وتحقيق أهداف الدرس.

المناقشة الصفية: وهي عبارة عن تعاون بين المعلم والطالب في تحضير مادة الدرس وتحليلها ودراستها عن طريق مناقشة يتم فيها تبادل الأفكار المختلفة وتكتسب الطالبة من خلال ممارستها قيم الأفكار والاتجاهات الجماعية نتيجة التفاعل الاجتماعي أثناء مناقشة الدرس (الطشاني،١٩٩٨: ٢٤٣)

إجرائياً: هو أسلوب تستخدمه المدرسة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية من خلال طرح الأسئلة على الطالبات من قبل المدرسة والإجابة عليها من قبل الطالبات او المدرسة لإحداث عملية التعلم ولتحقيق أهداف الدرس.

التحصيل: "هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية يمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي لمعرفة مدى نجاح الإستراتيجية التي يصنعها ويخططها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالب من معرفة تترجم إلى درجات" (أبو جادو،٢٠٠٠: ٤٦٩).

إجرائياً: ما تكسبه الطالبات (عينة البحث) من درجات بعد خضوعهن للاختبار التحصيلي البعدي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية الذي أعده الباحث مسبقاً.

طالبات الصف الخامس العلمي: وهن الطالبات الملتحقات بالصف الخامس الإعدادي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة المتوسطة والذين تتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) سنة.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري: القراءات الخارجية:

ترمي معظم ألوان القراءة الى أغراض خاصة تتمثل في تنمية خبرات الأفراد وترقية مفاهيمهم ومعلوماتهم الدينية وصقل أذواقهم وإثارة شغفهم بالقراءة وتكوين شخصيات متوازنة حساسة متكاملة تستطيع أن تستعمل خبرات الأجيال السابقة في حل ما يواجهها من المشكلات، ولكي نصل إلى هذه الغايات ينبغي أنْ تكون المادة المقروءة على درجة كبيرة من التشويق، وأن تكون ملائمة لمستوى تقدمه، وأنْ تتحدى مع ذلك تفكيره (خاطر،٢٠٠٠: ٨١)وتعد القراءات الخارجية عملية تزويد بالمعلومات التي تظهر هنا وهناك، وتساعد على التعمق في المعرفة وتعمل أيضا على اتساع الأفق

الثقافي وتنمية القدرات العقلية، وتقوم اللسان من حيث التعبير، وتمكن من تفسير ما يُقرأ من كتب وصحف ومجلات فهي غذاء للعقل وحصانة فكرية وثقافية كما أنها تعمل على التدريب على بعض المهارات مثل القراءة الناقدة المبنية على الفهم والقدرة على استخلاص الأفكار المهمة وتنظيم المعلومات وتمحيصها و التعبير عنها بأسلوب خاص (الربيعي، ٢٠٠٩ ص٨٠.).فضلاً على ذلك هي وسيلة للرقي والنهوض بالمجتمعات عن طريق التعرف على الحضارات ودمج الثقافات ورسم المثُل العليا، بالإضافة إلى أنها تعمل على كثرة التراكيب الجديدة والمصطلحات المتخصصة وكسب مهارت القراءة المختلفة كالسرعة في تحصيل المعاني والتعبير الايجابي فضلاً عن أنها تسهم في بناء الشخصية من خلال تنوع المعارف لأن القراءة تكسب الثروة اللغوية والمفاهيم والحقائق والآراء والأفكار والنظريات (الحسن :٢٠٠٠، ص ١٦-١٤)والقراءة من أبرز المصادر التي من طريقها يكسب الانسان المعرفة وبها تزداد معلوماته، وتتوسع دائرة ثقافته، وبممارستها يقضي أوقات فراغه، فضلاً عما تحدثه من فيه من متعة مسرور، ونتيجة لهذا فإنّ المجتمعات المتحضرة تحرص الحرص كله على مزاولة هذا النوع من النشاط، فهي بالنسبة للأفراد القناة التي تصب في حوضه ثقافات الأمم الأخرى جميعها، والبوابة التي توصله إلى كنوز الشعوب بما تتضمنه من حكمة، وأفكار، وفلسفات. ولا شك أنّ القراءة طريق مختصرة يستطيع الفرد من خلالها تخطي المسافات الشاسعة للاطلاع على عادات الشعوب وتقاليدها والاستزادة من المعارف. وتؤدي القراءة في عصرنا دوراً مهما في تمكين القارئين من اشباع ميولهم، ورغباتهم برغم تشعب الثقافة بالبحث والدراسة (البجة،٢٠٠٠: ٥٤٣). والقراءات الخارجية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية تستعمل لأغراض متعددة منها:

- الحاجة إلى معلومات تزيد الكتاب المدرسي وضوحاً وتفسيراً ودعماً، وتكسبه مزيداً من الحياة وتقربه الى واقع حياة المتعلم.
- الحاجة إلى معلومات وتنمية ميول واتجاهات وقيم ومهارات وعادات قد لا يستطيع الكتاب المدرسي توفيرها منفرداً.
- الحاجة الى معلومات أكثر عمقاً وأشمل حداثة.
- توفر القراءات الخارجية للمتعلّم صورة أوضح وأصدق لمشكلات المجتمع، وتساعده على الوصول إلى إجابات عن استفسارات لم يجد لها إجابات في الكتاب المدرسي.
- تساعد القراءات الخارجية على اكساب المتعلم مهارات البحث، والقراءة الناقدة، ومهارات استعمال المكتبة المدرسية، ومعرفة استعمال المراجع والمصادر ومعرفة المراجع الأصلية والثانوية.
- تكسب المتعلمين أسلوب التفكير العلمي، عن طريق سعة اطلاعه وتنمية اتجاه التفكير العلمي لديه، كالتحليل، والمقارنة، والاستنتاج، والقدرة على التمييز بين المطبوعات وتفسيرها. (قطاوي،٢٠٠٧: ٦٣).

اهداف القراءات الخارجية:

تحقق القراءات الخارجية مجموعة من الأهداف التربوية لعل أبرزها:

- توسيع خبرات المتعلم وتعميق ثقافته واطلاعه على تجارب السابقين وأحوالهم (عامر،١٩٩٢: ٥٣).
- تسهم عملية التثقيف واكتساب المعرفة في بناء شخصية الفرد، فمن طريقها يكتسب القارئ، المعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والنظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات (الحسن،٢٠٠٠: ١٤).
- زيادة النمو اللغوي عند الفرد، فالقارئ يمارس في أثناء القراءة الحرة، عمليات عقلية معقدة، يجمع الحقائق والأفكار ويبوبها ويوازن بينها، ويحكم عليها وينفذها وهذه العمليات ما هي إلاّ مهارات عقلية تؤدي إلى النمو اللغوي من جهة والنمو الفكري والثقافي من جهة أخرى.
- تطوير حياة الإنسان المعرفية والأدائية، فقد برهنت أنّ القراءة الخارجية من أبرز الأسباب في تغيير سلوك الفرد، وتوجيهه، اذ من طريقها يكتسب القارئ قيماً جديدة ومفاهيم لم يكن على وعي بها، فتصبح جزءاً من حياته فضلاً عن ذلك، فإنّ الإنسان كلما زادت قراءته الخارجية؛ اتسعت وتطورت ثقافته (البجة،٢٠٠٠: ١٤- ٥٤٥)وبناء على ما سبق ذكره تكونت لدى الباحث وجهة نظر هي أن القراءة الخارجية أسلوب علمي تثقيفي يجعل الطالبات يشعرن بالمتعة لاكتساب المعرفة والتزود بالمعلومات واتساع دائرة ثقافتهن، فمن خلالها يقضين أوقات الفراغ، وما تحدثه من سرور بكل جديد تم اضافته لما اكتسبنه في المدرسة ولما تمتاز به من سهولة وحرية وعدم التقيد بزمن معين أو مكان محدد.

المناقشة الصفية:

وهي أسلوب يعتمد النقاش والحوار الهادف لبلوغ خلاصة معينة تكسب رضا المناقشين وعمادها المشاركة الفعلية المنظمة للطلبة وبإشراف مدرسهم وتوجيهه، وقد يتولى المدرس المناقشة أو يكلف المتميزين من طلبته أو مجموعة منهم لإدارتها على وفق خطة يصنعها على أن يبقى وفي الأحوال جميعها مصدراً للتوجيه والإرشاد والإشراف والتنظيم (الموسوي،١٩٩٢: ٢٧)إذ إنّها تعتمد بشكل أساسي على المدرس والطلبة وعلى مدى التفاعل

والتعاون فيما بينهم من أجل التوصل الى الحقائق والأهداف وأنّ الطلبة يمثلون نقطة الارتكاز فيها ومن غير المشاركة لا تتحقق هذه الطريقة (الاحمد،٢٠٠١: ٧٠).وفيها يعتمد المدرس على معلومات المتعلمين وخبراتهم القديمة فيوجه اسئلته بغية فهم القضية الجديدة مستعملاً الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلبة لتحقيق أهداف درسه (شحاته،١٩٩٣: ٣١).

شروط نجاح المناقشة:

لتكون المناقشة ناجحة ينبغي توافر الشروط الاتية:

- يجب ألا يتجاوز حجم المجموعة عشرين طالبة، وأنْ لا يقل عن أثنين.
- أن تكون الفرصة متاحة لاستعمال المناقشة.
- أنْ يكون الطلبة على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته.
- أنْ يعد المدرس الأسئلة المناسبة والتي يدور حولها موضوع الدرس اعداداً متقناً بحيث تكون مبسطة ومتتابعة وهادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير، والاستفسار، وحب الاستطلاع (مرعي والحيلة،٢٠٠٢: ٥٣).
- ينبغي أنْ تكون لغة الأسئلة سهلة، ومفهومة عند الطالبات لتسهل إدراك معناها، وتدور حول فكرة واحدة محددة.
- الابتعاد عن أساليب التهكم والسخرية والاستهزاء التي قد تسببها آراء غريبة أو أجوبة خطأ، وجعل الطلاب يتقبلون الآراء والاجابات وعدم التعليق عليها تعليقاً يجرح الشعور.
- عدم سماح المدرس للطالبات بالخروج عن موضوع المناقشة وأن يصحح الأفكار الخطأ ويثبت الأفكار الرئيسة على السبورة.
- توزيع الأسئلة على الطلاب جميعهم في الصف واشراكهم بالمناقشة وعدم الاكتفاء بالطلاب المتفوقين فحسب.
- عدم ترك النقاش مفتوحاً بالشكل الذي يفقده قيمته وأهميته لذلك على المدرس أنْ يتدخل في الوقت الملائم لإنهاء المناقشة.
- اعطاء الوقت الكافي للطلبة جميعهم لكي يتمكنوا من التعبير عن آرائهم وإعطاء اجوبتهم (الاحمد،٢٠٠١: ٧٦).

الدراسات السابقة:

أ) دراسات تناولت القراءات الخارجية:

١- **دراسة (عبجل، ٢٠٠٢) "أثر استخدام القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد إعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ"**. استُعمل التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبلغت عينة البحث (٦٤) طالبة المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة (٣٢) استمرت التجربة (٤) اسابيع اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تألف من (٦٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، توصلت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي عززن معلوماتهن بالقراءات الخارجية على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن من دون قراءات خارجية في الاختبار التحصيلي البعدي وكان الفرق دالاً احصائياً، كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات. (عبجل،٢٠٠٢: ١-٦)

٢- **دراسة الربيعي، (٢٠٠٩) أثر القراءات الخارجية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ**. اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذات الاختبارين القبلي والبعدي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين، تم تدريس المجموعة التجريبية باستعمال القراءات الخارجية وكان عدد طالباتها (٣٢) طالبة اما الثانية فقد تم تدريسهن بالطريقة الكلاسيكية وكان عدد طالباتها (٣٢) طالبة، بلغت عينة الدراسة (٦٤) طالبة، استمرت التجربة (١٣) اسبوعاً، وأعد الباحث امتحان في التحصيل تألف من (٢٠) فقرة من فئة الاختيار من متعدد واستعمل الباحث الاختبار التائي وسيلة احصائية للمقارنة بين النتائج فتوصل الى النتيجة الاتية:- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار القبلي والبعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة. (الربيعي،٢٠٠٩: ٥١-٧٤)

ب) دراسات تناولت اسلوب المناقشة الصفية:

١- **دراسة المجمعي، (٢٠٠٢) أثر استخدام اسئلة التحضير القبلية وطريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات المرحلة الثانية لمعهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية**. تألفت عينة الدراسة من طالبات معهد إعداد المعلمات الصباحي بلغ عددهن (٦٤) طالبة موزعة عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين كل مجموعة تضم (٣٢) طالبة أما الأولى فقد دُرست باستعمال أسئلة التحضير القبلية واما الثانية دُرست بطريقة الحوار الجماعي، وقد صاغ الباحث (١٥٦) هدفاً سلوكياً وقد تم اتباع التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي من نوع القياس البعدي للمجموعتين التجريبيتين

وأعدّ الباحث امتحان لقياس فهم الطلاب بأربعة بدائل تألف من (٥٠) فقرة وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة لمصلحة المجموعة التجريبية الاولى. (المجمعي،٢٠٠٢: ٢٢-٨٠)

٢. دراسة العبيدي، (٢٠٠٦) أثر استعمال طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة الصفية في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي العام في مادة الجغرافية). استُعمل التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبيتين وأخرى ضابطة ذوات اختبارين قبلي وبعدي، وتألفت عينة البحث من (١٠٤) طالب وزعتهم على ثلاث مجموعات التجريبية الاولى عددها (٣٥) طالب وقد درسوا بطريقة الاستكشاف الموجه والتجريبية والثانية عددها (٣٦) طالب وقد درسوا بطريقة المناقشة الصفية والضابطة عددها (٣٣) طالب وقد درسوا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية). أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً تألف من (٧٥) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد واعدت الباحثة مقياساً للاتجاه العلمي تألف من (٣٥) فقرة، وقد استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وتوصلت الباحثة إلى النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية الثانية الذين تم تدريسهم بالمناقشة (العبيدي، ٢٠٠٦).

مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- **منهج البحث:** اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، إذ كان المنهج فيها منهجاً تجريبياً.

٢- **المرحلة الدراسية:** اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (العبيدي، ٢٠٠٦) كون عينة البحث كانت على المرحلة الاعدادية.

٣- **الجنس:** اتفقت الدراسة الحالية في تحديد الجنس مع دراسة (عبجل، ٢٠٠٢; المجمعي، ٢٠٠٢; الربيعي، ٢٠٠٩) حيث كانت عينة الدراسة من جنس الإناث، واختلفت مع دراسة (العبيدي، ٢٠٠٦).

٤- **أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية كون أداة الدراسة هو الاختبار التحصيلي مع الدراسات السابقة.

٥- **النتائج:** توصلت الدراسة الحالية على نتائج مشابهة للدراسات السابقة، حيث اتفقت كلها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، على حساب المجموعة الضابطة واختلفت مع دراسة (العبيدي، ٢٠٠٦).

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

تناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في هذا البحث، من حيث اعتماد التصميم المناسب للتجربة، ومجتمع البحث وكيفية انتقاء العينة، وطرق تكافؤ المجموعتين وعرض متطلبات البحث وأدواته وكيفية تنفيذها والمعالجة الاحصائية المستعملة لتحقيق أفضل النتائج، وفيما يأتي عرض لهذه الإجراءات:

التصميم التجريبي: لم تتوصل البحوث التجريبية لحد الآن الى وضع تصميم يصل الى حد الكمال من الضبط؛ لصعوبة ضبط المتغيرات من جهة، وضبط الظواهر التربوية المعقدة من جهة اخرى (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٢٥٠)اعتمد الباحث على تصميم تكافؤ أو تساوي المجاميع ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، إذ اختارت مجموعتين الاولى تجريبية تدرس باستعمال القراءات الخارجية والثانية تجريبية تدرس باستعمال المناقشة الصفية، ومجموعة ضابطة ثالثة تدرس بالطريقة التقليدية، وتتعرض المجموعتين التجريبيتين للمتغيرين المستقلين الأول هو القراءات الخارجية والآخر هو المناقشة الصفية ، في حين تدرس المجموعة الثالثة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وفي نهاية التجربة يطبق الاختبار التحصيلي البعدي على طالبات المجموعات الثلاث، وهذا النوع من التصميم أكثر ملائمة لإجراءات البحث الحالية.**الجدول (١) التصميم التجريبي للبحث**

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية (١)	القراءات الخارجية	اختبار تحصيلي بعدي	اعادة الاختبار التحصيلي البعدي
التجريبية (٢)	المناقشة الصفية		
الضابطة	الطريقة التقليدية		

مجتمع البحث:

وهو جميع الأشخاص أو الأفراد أو الأشياء المستهدفين في إجراء الدراسة، ويتم اختيار افراد البحث بالطريقة القصدية أو بالقرعة (السماك،١٩٨٦: ٢٠)يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة في مدينة الرمادي، ومن بين مدارس البنات فقط بحيث لا يقل عدد

شعب الصف الخامس العلمي عن ثلاث شعب. وإنّ من المهام الأساسية التي يختارها الباحث افراد التجربة؛ لان قراءتها تؤدي الى تعميم ما توصل له على المجتمع الذي اخذت منه (صبحي واخرون،٢٠٠٠: ١٨١).

عينة البحث:لأجل اختيار مدرسة من مدارس الاعدادية زار الباحث مديرية تربية الانبار، وقد اختار الباحث قصدياً (ثانوية اللوح المحفوظ للبنات) لأنها تحتوي على أكثر من شعبة للصف الخامس العلمي مما يتيح للباحث حرية اختيار عينته. إضافة الى التعاون الايجابي مع الباحث في تطبيق تجربته داخل المدرسة. حيث بلغت العينة المختارة من (٦٧) طالبة.تم استخدم طريقة القرعة للشعب الثلاثة في تعيين المجاميع الثلاث التجريبيتين والضابطة، إذ اختيرت الشعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (٢٢) وتدرس باستعمال الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وأصبحت شعبة (ب) مجموعة تجريبية ثانية وعدد طالباتها (٢٢) وتدرس باستعمال طريقة المناقشة الصفية، وأصبحت شعبة (ج) مجموعة تجريبية أولى وعدد طالباتها (٢٣) وتدرس باستعمال القراءات الخارجية، وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحث استبعد احصائياً من شعبة (أ) (١) طالبة ومن شعبة (ب) (٢) طالبة ومن شعبة (ج) (٢) طالبة لرسوبهن في الصف نفسه (الجدول٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢) افراد عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات الكلي	عدد الراسبات	العدد النهائي لكل مجموعة
١	التجريبية الاولى	ج	٢٣	٢	٢١
٢	التجريبية الثانية	ب	٢٢	٢	٢٠
٣	الضابطة	أ	٢٢	١	٢١
	المجموع		٦٧	٥	٦٢

تكافؤ المجموعات:تمكن الباحث من الحصول على التكافؤ بين المجموعات حيث كان حريصاً قبل التجربة على التكافؤ بين المجموعات في الاخ تبار القبلي.

اختبار التحصيل القبلي:اعتمد الباحث على اختبار في التحصيل مكون من(٣٠) فقرة اختبارية لبيان ما تملكه الطالبات من معلومات سابقة عن ا لمادة الدراسية، وزع الاختبار على ثلاث مجموعات، تألفت كل مجموعة من عشرة فقرات، تضمنت المجموعة الأولى اختباراً من نوع الصواب والخ طأ والمجموعة الثانية أسئلة إكمال الفراغات والمجموعة الثالثة اختبار الاختيار من متعدد، طبق الاختبار على مجموعات البحث الثلاث التجريبيت ين وقبل البدء بالتدريس وبعد تصحيحه تم الحصول على درجات الطالبات إذ تراوحت درجاتهن ما بين (٨ – ١٧) درجة والجدول (٣) يوضح ذل ك.

الجدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في مادة القرآن والتربية الاسلامية في اختبار التحصيل

ت	المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التجريبية (١)	٢١	١٢,٣٥	٦,٣٢١
٢	التجريبية (٢)	٢٠	١٢,١٤	٦,٦٠١
٣	الضابطة	٢١	١٢,١٢	٦,٦٥١

ومن نتائج تحليل التباين الاحادي، تبين أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الثلاث في درجات الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي في اختبار التحصيل، فقد وصلتت القيمة الفائية المحسوبة إلى (٠.٩١٢) وتعتبر أقل قيمة (ف) الجدولية البالغة (٣,١٥٠) عند دلالة (٠,٠٥) ودرجتي حرية (٢ و٦٠) والجدول (٤) يوضح ذلك

الجدول (٤)القيمة الفائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طالبات المجموعات الثلاث في مادة القرآن والتربية الاسلامية للصف الخامس العلمي في اختبار التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٢٩,١٥٤	٢	١٤,٥٧٧	٠,٩١٢	٣,١٥٠	

داخل المجموعات	١٣٢٤,٣٥٨	٦٠	٢٢,٠٧٢			غير دالة عند مستوى ٠,٠٥

إعداد فقرات الاختبار التحصيلي أعد الباحث فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من متعدد، إذ يعد اختبار الاختيار من متعدد من أكثر أنواع الاختبارا ت الموضوعية فائدة، ويمكن استعماله لاختبار المعلومات، ولفهم المفاهيم والعلاقات والاختبار القدرة على التمييز وقدرات أُخر (سر الختم، ١٩ ٨٧، ١٢٣).بلغت فقرات الامتحان التحصيلي البعدي (٣٥) فقرة وتم استخراج عدد فقرات كل مستوى من المستويات من مجموع الفقرات الاختبارية في ضوء نسبة اهمية المحتوى وزنه المئوي في الخريطة الاختبارية، وتم تحديد عدد الفقرات لكل فصل وللمستويات الثلاث (تذكر، فهم، تطبيق) في ضوء المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وتم عرضها على المتخصصين.

صدق الاختبار ان صدق الاختبار هو مدى قياس الاختبار للشيء الذي وضع من اجل قياسه دقيقاً ولا تقيس شيئاً آخر (الحلبي،٢٠٠٠: ٣٨٠)ولتحقيق هذا الغرض، عرضت فقرات الاختبار مع الأهداف السلوكية على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم وطرائق تدريس التربية الاسلامية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحية الفقرات، وقبلت الفقرات التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر من موافقة المختصين وقد حذفت بعض الفقرات واستقر الاختبار على (٣٠) فقرة اختبارية وبهذا الإجراء تحقق الصدق الظاهري للاختبار.

ثبات الاختبار المقصود به اعطاء الامتحان نفس الدرجات، إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد وتحت الاجواء عينها، وفي أماكن وأوقات متنوعة، وال ثبات هو دقته فالامتحان الدقيق او الثابت يكون صادقا، وكلما تدنت درجة دقة الاختبار او ثباته كلما ضف دلالة صدقه (السيد عبيد واخرون،٢٠ ٠١: ١٩٩) لحساب الثبات، سحبت (٢٠) إجابة بصورة عشوائية من إجابات عينة التمييز البالغ عددها (٣٤) طالبة، ثم جزئت الفقرات إلى جزأ ين متساويين لتمثل درجات الفقرات الفردية الجزء الأول، ودرجات الفقرات الزوجية الجزء الثاني، وقد طبق الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه من أ كثر معاملات ارتباط العلاقة بين قياسين متصلين اهمية وشيوعاً (عدس، ١٩٩٧: ١٥٤)، اذ بلغ (٠.٧٩). وهو معامل ثبات جيد وقيمة مقبولة من وجهة نظر المتخصصين.

التنفيذ الفعلي للتجربة: بعد أنْ أنهى الباحث من الترتيبات الاولية للتجربة، بدأ التطبيق الفعلي للتجربة وكالاتي:

١- بدأت بتدريس المجموعة التجريبية الأولى معتمدة على القراءات الخارجية والمجموع التجريبية الثانية معتمدة على المناقشة الصفية أما المجموعة الثالثة الضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.

٢- قدم الباحث شرحاً مفصلاً عن القراءات الخارجية والمناقشة الصفية ووفر الباحث مصادر القراءات الخارجية للطالبات من الكتب والمصا در الخارجية عن الكتاب المدرسي إذ توضح المعلومات نفسها الموجودة في الكتاب المقرر وتوجه الباحث الاسئلة من المصادر الخارجية ل لطالبات وتتم الاجابة عنها.

٣- شرح الباحث كيفية استعمال المصادر الخارجية وربطها بالكتاب المدرسي.

٤- اما المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالمناقشة الصفية فقد درس الباحث هذه المجموعة بطريقة المناقشة الحرة بين الباحث والطالبات وبين الطالبات أنفسهن وتدريبه كيفية حفظهن الاسئلة والاجابة عنها وعلى وفق الخطة الموضوعة.

٥- درس الباحث أيضا المجموعة الثالثة وهي الضابطة وذلك للحفاظ على سلامة نتائج التجربة.

تطبيق اختبار التحصيل:

طُبّق الاختبار على عينة البحث، في يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/١٠/٦، ولغاية ٢١ /٢٠٢٤/١١، لغرض قياس مدى التحصيل الدراسي لدى ال طالبات للمعلومات الإسلامية عندهن.

الفصل الرابع:
الاختبار التحصيلي البعدي

بعد تطبيق التجربة واختبار طالبات مجموعات البحث الثلاث بالاختبار التحصيلي البعدي، صحح الباحث اجابات الطالبات، ومن خلال اجراء التوازن بين متوسطات المعدلات التي حصلت عليهن الطالبات للتجريبيتين والضابطة في الامتحان التحصيلي البعدي، وجد أنّ متوسط معدلات طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة التربية الاسلامية باستعمال القراءات الخارجية (٢٥.١٦) بانحراف معياري (٣.٩٢٣)، ومتوسط معدلات طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس نفس المادة باستعمال المناقشة الصفية (٢٣.٨٢) بانحراف معياري (٤.٠٥١) ، ومتوسط

درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية بالطريقة التقليدية (١٦.٧٤) بانحراف معياري (٤.٢٤٦) ، الجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥)الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الاولى	٢١	٢٥.١٦	٣.٩٢٣
التجريبية الثانية	٢٠	٢٣.٨٢	٤.٠٥١
الضابطة	٢١	١٦.٧٤	٤.٢٤٦

يتبين من الجدول أعلاه أنّ الطالبات اللاتي درسن باستعمال القراءات الخارجية (التجريبية الأولى) حصلن على المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الثانية الطالبات اللاتي درسن باستعمال المناقشة الصفية (التجريبية الثانية)، وأخيراً المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، ولاختبار معنوية الفروق بين المجموعات الثلاث، استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي وجدول (٦) يوضح ذلك

الجدول (٦)نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة
				محسوبة	جدولية	
بين المجموعات	٢٠١٠,٩١٤٣	٢	١٠٠٥,٤٥٧	٣٩,٧٢١	٣,١٥٠	**دالة عند مستوى ٠,٠٥**
داخل المجموعات	١٩٢٤,٣٦٤٧	٦٠	٣٢,٠٧٢			

يتضح من الجدول (٦) ان قيمة (ف) المحسوبة (٣٩.٧٢١) أكبر من قيمة (ف) الجدولية (٣,١٥٠) عند درجتي حرية (٢، ٦٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وعليه فان الفرق النهائي في درجات المجموعات الثلاث في الامتحان البعدي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط معدلات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس مادة التربية الإسلامية بطريقة القراءات الخارجية والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

الجدول (٧)الاختبار التائي للموازنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الاولى والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢١	٢٥,١٦	٣,٩٢٣	٣١,٠٢٣	٤٠	٩,٩٢٤	٢,٠٢١	**٠,٠٥ دالة احصائياً**
الضابطة	٢١	١٦,٧٤	٤,٢٤٦	١٩,٧٠٥				

يتضح من جدول (٧) أنّ قيمة الاختبار التائي المحسوبة (٩.٩٢٤) أكبر من قيمة الاختبار التائي الجدولية البالغة (٢.٠٢١) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة ولمصلحة التجريبية الأولى التي درست باستعمال القراءات الخارجية لذلك ترفض الفرضية الصفرية.يمكن أن تعزو أسباب تقدم طالبات (المجموعة التجريبية الأولى) والتي تدرس بالقراءات الخارجية على (المجموعة الضابطة) في التحصيل إلى أن استعمال القراءات الخارجية ولدت عند الطالبات رغبة بالدراسة مما زاد في تحصيلهن الدراسي على اقرانهن في المجموعة الضابطة، كما أدّت إلى اكتساب الطالبات مهارات التعلم الذاتي أي كيفية حصولهن على المعلومة من المصادر الأصلية سواء من كتاب أو مجلة أو صحيفة ... الخ من المطبوعات وكيفية تلخيصها وفهمها وإدراك معانيها، مما جعل الطالبات اللواتي درسن بطريقة القراءات الخارجية كنّ أكثر فاعلية ونشاطاً في إثارة الأسئلة بانتباه طوال مدة الدرس من طالبات المجموعة الضابطة، لما للقراءات الخارجية من فعالية ايجابية من خلال تزويد الطالبات بالمعلومات الموجودة وتوسيع افقهن الثقافي فهي تقوّم اللسان من حيث التعبير وهي غذاء العقل وتجعل صاحبتها تمتاز بالحصانة الفكرية والثقافية عن الطالبات اللواتي لا يقرأن كتب اضافية (دنيا، ١٩٩٩ : ١٥٠).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط معدلات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس مادة التربية الإسلامية بطريقة المناقشة الصفية والمجموعة الضابطة التي درت نفس المادة بالطريقة الاعتيادية.

الجدول (٨)الاختبار التائي للموازنة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الثانية	٢٠	٢٣,٨٢	٤,٠٥١	٣٣,٠٦٩	٣٩	٧,٢٧١	٢,٠٢٣	٠,٠٥ دالة احصائياً
الضابطة	٢١	١٦,٧٤	٤,٢٤٦	١٨,٧٠٥				

يتضح من الجدول (٨) أنّ قيمة اختبار (ت) المحسوبة (٧.٢٧١) أكبر من قيمة الاختبار التائي الجدولية (٢,٠٢٣) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين متوسط المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة ولصالح التجريبية الثانية التي درست باستعمال المناقشة الصفية؛ لذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية. ويعزو الباحث سبب تقدم طالبات (المجموعة التجريبية الثانية) التي تدرس بطريقة المناقشة الصفية على طالبات (المجموعة الضابطة) في التحصيل إلى أن طريقة المناقشة ساعدت على زيادة مستوى المشاركة والمناقشة بين الطالبات والتنافس فيما بينهم لتحقيق الأهداف التعليمية، مما أدى ذلك إلى استيعابهن للمعلومات والمبادئ العلمية والمعرفية للمادة، وأثارت دافعية الطالبات لتعلم المادة الدراسية ومتابعتها ومناقشة محتواها فزاد ذلك من تحصيلهن (اللقاني، ١٩٩٠: ١٢٩).

الاستنتاجات:

في ضوء ما خرج به البحث من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١-فاعلية القراءة الخارجية في تحصيل واستبقاء الطالبات للمعلومات إذّ إنّ توجيههن إلى قراءة الكتب والمصادر الخارجية كان إيجابياً.

٢-إنّ القراءة الخارجية تؤدي ايضاً الى زيادة الثروة اللغوية في أثناء القراءة تمارس الطالبات عمليات عقلية تجمع بين الأفكار والآراء والحكم عليها، وايضاً تنمي عند الطالبات القدرة على الاقناع والحوار وتزداد مهارتهن في الحديث والتعبير واختيار العبارات المناسبة.

٣-إنّ استعمال القراءات الخارجية أو المناقشة الصفية تؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات واستبقاء المعلومات.

٤-يعطي التعليم بالقراءات الخارجية والمناقشة الصفية حرية الرأي والاستقلالية.

٥-شعور الطالبات من خلال تدريسهن بالقراءات الخارجية والمناقشة الصفية بأنّهن مسؤولات عن إنجاز موضوع الدرس، مما يجعلهن أكثر فاعلية من التعلم بالطريقة الطريقة الكلاسيكية.

٦-إنّ استعمال القراءات الخارجية أو المناقشة الصفية يعتمد نشاط الطالبات بالدرجة الأساس.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذه الدراسة فأنه يوصي بما يأتي:

١-العناية بالمكتبة المدرسية وتحسين مستواها وتزويدها بالكتب والاصدارات والمطبوعات الحديثة التي لها صلة في شرح مفردات الكتاب المدرسي وتشجيع الطالبات على القراءة الخارجية.

٢-حث الطالبات على قراءة الكتب الخارجية من طريق تأكيد المدرسات بأنّ كتابة المواضيع وقراءة الكتب الخارجية تدخل ضمن سلم الدرجات الفصلية.

٣-على الجهات المعنية الاهتمام بالكادر التدريسي في أثناء الخدمة وتدريبهم على كيفية استعمال طريقة المناقشة الصفية وحثهم على الابتعاد عن التدريس بالطرق التقليدية المتهالكة.

المقترحات:

١-اجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مراحل دراسية أُخر ولكلا الجنسين لمعرفة أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في تحصيل واستبقاء الطلبة لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢-إجراء دراسات أُخرى لمعرفة أثر استعمال وسائل تدريسية حديثة مع القراءات الخارجية والمناقشة الصفية للتثبت من أثرها في التحصيل والاستبقاء في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٣-إجراء دراسة أخرى للدراسة الحالية في مواد دراسية أُخر.

٤- إجراء دراسات تقيس أثر القراءات الخارجية والمناقشة الصفية في متغيرات أخرى في تنمية التفكير الاستدلالي أو التفكير الناقد أو اكتساب المفاهيم.

المصادر والمراجع:

إبراهيم، عبد العليم (١٩٦٨). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. دار المعارف، مصر، ط٤.

ابو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠). علم النفس التربوي. ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

الاحمد، ردينة عثمان، وحذام، عثمان يوسف (٢٠٠١). طرائق التدريس – منهج واسلوب ووسيلة. ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠). اصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة (المرحلة الاساسية الدنيا)، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

الحسن، هشام (٢٠٠٠). طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة. ط١، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

الحصري، ابو خلدون (١٩٥١). اصول تدريس العربية. الجزء الثاني، مطابع دار الكشاف، بيروت.

الحلبي، حلمي (٢٠٠٠). علم النفس المعاصر. ط١، بيروت، دار النهضة العربية.

خاطر، محمود رشدي ومصطفى ارسلان (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي. مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.

دنيا، محمود الطنطاوي (١٩٩٩). استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية. ط٢، مكتبة الفلاح، الكويت.

الربيعي، محمد ابراهيم علي محمد (٢٠٠٩). اثر القراءات الخارجية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

الربيعي، شذى نفل (٢٠٠٣). أثر أساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع والاحتفاظ في مادة التاريخ. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق.

سر الختم، عثمان (١٩٨٧). تخطيط الدروس في المواد الاجتماعية. الرياض، جامعة الملك سعود، دار الفرقان.

السماك، محمد أزهر، وقيس سعد (١٩٨٦). اصول البحث العلمي. ط٢، مطبعة جامعة صلاح الدين، بغداد.

السيد عبيد، ماجد واخرون (٢٠٠١). اساسيات في تصميم التدريس، ط١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

شحاتة، حسن، وزينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شحاته، حسن (١٩٩٣). تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط١، دار القاهرة المصرية اللبنانية.

صبحي، محمد واخرون (٢٠٠٠). مقدمة في الطرق الاحصائية، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الطشاني، عبد الرزاق الصالحين (١٩٩٨). طرق التدريس العامة، ط١، دار الكتب الوطنية، بنغازي.

عامر، فخر الدين (١٩٩٢). طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الاسلامية، جامعة الفتح.

عامر، طارق عبد الرؤوف، (٢٠٠٧). التربية والتعليم المستمر. الطبقة العربية دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

العاني، بشائر مولود توفيق، (٢٠٠٧). أثر استعمال أساليب علاجية في تنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة التاريخ لطالبات الصف الثالث في معهد أعداد المعلمات. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

عبجل، منى خليفة (٢٠٠٢)، أثر القراءات الخارجية في تحصيل طالبات المرحلة الثالثة في معهد اعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

العبيدي، فائزة احمد جاسم (٢٠٠٦). أثر استعمال طريقتي الاستكشاف الموجه والمناقشة الصفية في التحصيل الدراسي وتنمية الاتجاه العلمي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي العام في مادة الجغرافية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

عدس، عبد الرحمن (١٩٩٧). مبادئ الاحصاء التحليلي في التربية وعلم النفس، الجزء ٢، الاردن، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

العزاوي، محمد جواد كاظم، (٢٠٠٨). أثر تراكم المعرفة الجغرافية في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو التخصص عند طلبة قسمي الجغرافية في كليتي الآداب والتربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

العنبكي، سندس عبد الله جدوع، (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجيات كلوزماير وميرل وتينسون وهيلد أتابا في تنمية التفكير الاستدلالي واكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الرابع العام. جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، أطروحة دكتوراه غير منشورة.

قطامي، يوسف وقطامي، نايف، (٢٠٠٠). سيكولوجية التعلم الصف، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.

اللقاني، احمد حسين وبرنس، احمد رضوان (١٩٩٠). تدريس المواد الاجتماعية، ج١، عالم الكتب، القاهرة.

المجمعي، فاضل عبد الحسن فاضل (٢٠٠٢). أثر استخدام اسئلة التحضير القبلية وطريقة المناقشة الجماعية في تحصيل طالبات المرحلة الثانية لمعهد اعداد المعلمات في مادة الجغرافية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة.

مرعي، توفيق احمد، محمد محمود الحيلة (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

الموسوي، عبد الله حسن (١٩٩٢). أسس التدريس الناجح، مكتبة القوشي، بغداد.

1. Ibrahim, Abdel-Aleem (1968). Technical Guide for Arabic Language Teachers. Dar Al-Maaref, Egypt, 4th ed.
2. Abu Jado, Saleh Mohammed Ali (2000). Educational Psychology. 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
3. Al-Ahmad, Radina Othman, and Hadham, Othman Yousef (2001). Teaching Methods - Curriculum, Style and Means. 1st ed., Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman.
4. Al-Baja, Abdul Fattah Hassan (2000). Principles of Teaching Arabic Language between Theory, Application and Practice (Lower Basic Stage), 1st ed., Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
5. Al-Hassan, Hisham (2000). Methods of Teaching Children to Read and Write. 1st ed., Amman, Dar Al-Ilmiyah Al-Dawliyah for Publishing and Distribution and Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
6. Al-Husri, Abu Khaldoun (1951). Principles of Teaching Arabic. Part Two, Dar Al-Kashaf Printing Press, Beirut.
7. Al-Halabi, Hilmi (2000). Contemporary Psychology. 1st ed., Beirut, Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
8. Khater, Mahmoud Rushdi and Mustafa Arslan (2000). Teaching Arabic Language and Religious Education. Cairo, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.
9. Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990). Educational Research Methods. Dar Al-Hikma Printing and Publishing Press, Baghdad.
10. Dunya, Mahmoud Al-Tantawi (1999). Strategies for Teaching Social Studies. 2nd ed., Al-Falah Library, Kuwait.
11. Al-Rubaie, Mohammed Ibrahim Ali Mohammed (2009). The effect of external readings on developing critical thinking among female students of teacher training institutes in the subject of history. Unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
12. Al-Rubaie, Shadha Nafl (2003). The effect of therapeutic methods on the achievement and retention of fourth-grade female students in the subject of history. Unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Baghdad, Iraq.
13. Sirr Al-Khatim, Othman (1987). Lesson planning in social subjects. Riyadh, King Saud University, Dar Al-Furqan.
14. Al-Samak, Mohammed Azhar, and Qais Saad (1986). Principles of scientific research. 2nd ed., Salah Al-Din University Press, Baghdad.
15. Al-Sayed Obaid, Majid and others (2001). Basics of Instructional Design, 1st ed., Al Safa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
16. Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar (2003). Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st ed., Cairo: Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah.
17. Shehata, Hassan (1993). Learning Arabic between Theory and Practice, 1st ed., Dar Al-Masryah Al-Lubnaniyah.
18. Sobhi, Muhammad and others (2000). Introduction to Statistical Methods, 1st ed., Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
19. Al-Tashani, Abdul Razzaq Al-Salihin (1998). General Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Watania, Benghazi.
20. Amer, Fakhr Al-Din (1992). Teaching Methods for the Arabic Language in Islamic Education, Al-Fath University.
21. Amer, Tariq Abdul Raouf, (2007). Education and Continuing Education. The Arab Class, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

22. Al-Ani, Bashayer Mawloud Tawfiq, (2007). The Effect of Using Therapeutic Methods in Developing Deductive Thinking and Attitudes Towards History for Third Grade Female Students at the Teacher Preparation Institute. University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, Unpublished PhD Thesis.
23. Abjal, Mona Khalifa (2002), The Effect of External Readings on the Achievement of Third Stage Female Students at the Teacher Preparation Institute and Developing Their Attitudes Towards History, Unpublished Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
24. Al-Ubaidi, Faiza Ahmed Jassim (2006). The effect of using guided exploration and classroom discussion methods on academic achievement and developing scientific attitudes among fourth-year secondary school students in geography, unpublished doctoral dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
25. Adas, Abdul Rahman (1997). Principles of analytical statistics in education and psychology, Part 2, Jordan, Amman, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
26. Al-Azzawi, Muhammad Jawad Kadhim, (2008). The effect of accumulating geographical knowledge on developing creative thinking and the tendency towards specialization among students of the geography departments in the faculties of arts and education. Unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
27. Al-Anbaky, Sundus Abdullah Jadoo, (2002). The effect of using the strategies of Klausmeyer, Merrill, Tennyson and Hilde Ataba in developing deductive thinking and acquiring and retaining historical concepts among fourth-grade students. University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, unpublished doctoral dissertation.
28. Qatami, Yousef and Qatami, Naif, (2000). Psychology of Classroom Learning, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
29. Qatawi, Muhammad Ibrahim (2007). Methods of Teaching Social Studies, 1st ed., Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
30. Al-Laqani, Ahmed Hussein and Prince, Ahmed Radwan (1990). Teaching Social Studies, Vol. 1, Alam Al-Kutub, Cairo.
31. Al-Majmai, Fadhel Abdul Hassan Fadhel (2002). The effect of using pre-preparation questions and group discussion method on the achievement of second-stage female students at the Teachers' Preparation Institute in Geography, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education, unpublished master's thesis.
32. Marai, Tawfiq Ahmed, Muhammad Mahmoud Al-Hila (2002). General Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution, Amman.
33. Al-Moussawi, Abdullah Hassan (1992). Foundations of Successful Teaching, Al-Qawshi Library, Baghdad.